

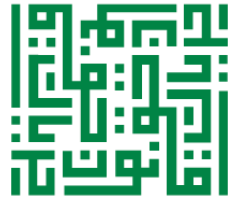
## العدوان الحربي الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة

النشرة اليومية (25)

(03 تشرين ثاني/2023)

### ملخص

- لليوم الثامن والعشرين واصلت القوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" قصفها العنيف لقطاع غزة، وتوغلاتها البرية في بعض مناطقه، وبخاصة في ضواحي مدينة غزة، وفي المنطقة الشمالية والشرقية من القطاع، وتم عزل هاتين المنطقتين عن باقي أراضي قطاع غزة.
- تم عزل شمال قطاع غزة عن جنوبه من طرف "إسرائيل"، وبالتالي توقف تسليم المساعدات الإنسانية إلى حوالي (300,000) نازح في منطقة شمال القطاع.
- يقدر العدد التراكمي للشهداء/ات قرابة (9,634)، منهم (146) شهيدا في الضفة الغربية، وقرابة (9,488) في قطاع غزة، ولا يزال أكثر من (2,100) شخص محاصرين تحت أنقاض المبني المدمرة، منهم (1,200) طفل/ة على الأقل.
- كثفت "إسرائيل" من قصفها بشكل مباشر المستشفيات، ومركبات الإسعاف، ومراكز إيواء النازحين، والمباني التعليمية، بالإضافة إلى استمرارها في قصف المدنيين والاعيان المدنية الأخرى.
- استهدفت "إسرائيل" عدداً من خزانات المياه المتبقية، والتي تزود قلة قليلة من السكان بمياه صالحة للاستخدام، مما زاد من معاناة السكان جراء النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب، وسوء ظروف الصرف الصحي يضع قطاع غزة على شفى خطر صحي هائل، حيث بدأت مخاطر الأمراض، مثل التهاب الكبد الوبائي والجدي والجرب والإسهال الشديد وانتشار القمل، تلوح في الأفق.
- ارتفع العدد الإجمالي للنازحين داخلياً ليصل إلى (1.5) مليون نازح، أي أكثر من (62%) من سكان قطاع غزة أصبحوا نازحين، نصفهم تقريباً يقيمون في مراكز إيواء تابعة للأمم المتحدة، في ظروف غاية في السوء.
- يشكل العدد الإجمالي للوحدات السكنية المدمرة أو المتضررة نتيجة للقصف العنيف والمتواصل ما لا يقل عن (55%) من جميع الوحدات السكنية في قطاع غزة.



• يستمر عنف المستوطنين في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وتم تسجل أكثر من (195) هجوماً شنها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين بحماية و/أو بمشاركة جيش القوة القائمة بالاحتلال، مما أدى إلى وقوع إصابات أو أضرار في الممتلكات، كما وأدى عنف المستوطنين إلى تعطيل موسم قطف الزيتون بشكل شبه كامل لهذا العام<sup>1</sup>.

### التفاصيل:

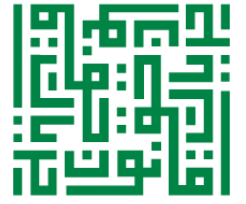
استمرت القوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" قصفها المتواصل والعنيف، ووسعت من عدوانها الحربي البري على قطاع غزة، وفصلت شماله عن جنوبه، وفي تطور لافت قامت بقصف مباشر للمستشفيات وبعض أماكن إيواء النازحين، والمدارس وبعض الأبنية الجامعية، ولا زالت مستمرة في استهدافها للمدنيين والأعيان المدنية الأخرى، مستخدمةً القذائف المحرمة دولياً.

ولا زالت "إسرائيل" تمنع الماء عن قطاع غزة، وعلى الرغم من سماح "إسرائيل" بدخول الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية إلى أن نوعية وكمية هذه المساعدات لا تفي بالقليل مما يحتاجه السكان للبقاء على قيد الحياة، وهي بالمجمل لا تشكل أكثر من (20%) من مجمل عدد الشاحنات التي كانت تدخل إلى القطاع قبل العدوان، مما يؤدي إلى تفاقم المأساة الإنسانية.

كما وتستمر "إسرائيل" في منعها لدخول الوقود، وقطع التيار الكهربائي، عن قطاع غزة مما أدى إلى توقف شبه كامل لعمل المستشفيات، والمخابز، ومحطات ضخ وتنقية المياه، وغيرها من الأمور الأساسية التي لا غنى عنها في حياة السكان، وبذلك ترتكب "إسرائيل" جرائم تصل إلى حد الإبادة الجماعية، والتطهير القسري، مما يستوجب البدء فوراً بتحقيق جنائي دولي حول قيام المسؤولين في "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ولا زالت تواجه جميع المؤسسات الإنسانية العاملة، المحلية منها والدولية، صعوبات جمة أثناء عملها في الميدان بسبب القيود الكبيرة على حرية الحركة الناتجة عن القصف العنيف، وتدمير البنية التحتية بما فيها

<sup>1</sup> - المعلومات الواردة في نشرة هذا اليوم الأربعاء (2023/11/01)، فيما يخص عدد الشهداء/ات والجرحى، وعدد المباني المدمرة هو ليس نهائي، لعدم تمكن الجهات ذات الاختصاص من إعطاء رقم دقيق بسبب شدة القصف وعدم تمكن الطواقم العاملة في مجال الإنقاذ من الوصول إلى جميع الأماكن التي تتعرض للقصف.



الطرق، ونفاذ الوقود والمياه والأدوية والمواد الأساسية الأخرى، فلا يستطيع العاملون في المجال الإنساني الوصول بأمان إلى الأشخاص

المحتاجين والمستودعات التي يتم تخزين إمدادات المساعدات فيها<sup>2</sup>.

## 1- الضحايا

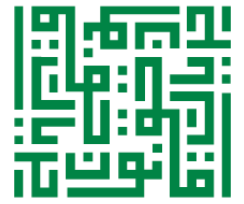
لا زال قطاع غزة ولليوم الثامن والعشرين على التوالي يتعرض لقصف جوي وبحري وبري متواصل وعنيف، أدى إلى محو عائلات بأكملها من السجل المدني، وإصابة أعداداً كبيرة من المدنيين. وبسبب هذا القصف، والدمار الكبير في شبكة الطرق، وقلة المعدات وقدمها، لم تتمكن الفرق العاملة في مجال الإنقاذ من الوصول إلى كل أماكن القصف، وبالتالي لم يتم حصر أعداد الضحايا بشكل دقيق، وبشكل تقديري قد يصل العدد التراكمي للشهداء/ات إلى قرابة (9,634)، منهم (146) في الضفة الغربية، وحوالي (9,488) في قطاع غزة، من بينهم ما لا يقل عن (3,900) طفلاً/ة، وقرابة (2,500) امرأة، ويقدر العدد الإجمالي للجرحى بحوالي (34,215)، منهم ما لا يقل عن (32,000) في قطاع غزة.

وتشير بيانات وزارة الصحة في قطاع غزة إلى أن ثلثي الشهداء/ات، سقطوا أثناء تواجدهم في منازلهم، وأن هناك أكثر من (2,000) شخص لا يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة منهم حوالي (1,150) طفل/ة. مع الإشارة إلى أن العدد الإجمالي للضحايا في قطاع غزة يفوق كثيراً ما يتم الإعلان عنه، حيث لا تستطيع فرق الإنقاذ من الوصول إليهم بسبب القصف العنيف، ونقص الوقود، وقدم وقلة المعدات، وضعف وسائل الاتصال.

## 2- المستشفيات والمراكز الصحية

تعرضت قافلة سيارات الإسعاف التي كانت تقوم بإجلاء المرضى من مستشفى الشفاء في مدينة غزة إلى معبر رفح للقصف ثلاث مرات على بوابة المستشفى وبمخازنها، وفي ذات الوقت، تعرض مستشفى القدس في مدينة غزة والمستشفى الإندونيسي في شمال غزة للقصف خلال غارات جوية، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا. وبسبب نقص الوقود توقف عمل مولد كهرباء رئيسي في مستشفى الشفاء هو أكبر مستشفى في غزة، حيث يعالج مئات المرضى ويستضيف عشرات الآلاف من النازحين داخلياً.

<sup>2</sup> - تنويه: أن هذه الأرقام والبيانات غير نهائية حيث تشير العديد من المصادر أن هناك المئات من الشهداء/ات، والمصابين/ات في قطاع غزة لا يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة بفعل القصف الكثيف والعشوائي التي يشنه الطيران الحربي لدولة الاحتلال، ولا تستطيع طواقم الدفاع المدني من انتشالهم بسبب كثافة القصف، ونقص المعدات، والتدمير شبه الكامل للبنية التحتية وبخاصة الطرق في معظم مناطق قطاع غزة، إضافة إلى عدم تمكن المؤسسات المتخصصة بالرصد والتوثيق من القيام بأعمالها نتيجة عنف الهجمات. وقد تم جمع البيانات الواردة من مصادر عديدة، منها وزارة الصحة الفلسطينية، منظمة الصحة العالمية، (الاونروا)، (اوتشا) ومؤسسات دولية ومحلية مختلفة، ووكالات المحلية والخارجية، بالإضافة إلى متابعات الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.



هناك (14) مستشفى من أصل (35) مستشفى في قطاع غزة لديها القدرة على استيعاب المرضى الداخليين، ضمن ظروف غاية في الصعوبة، وأن (71%) من جميع مرافق الرعاية الأولية في جميع أنحاء غزة لا تعمل، بما في ذلك (74%) من تلك الموجودة في مدينة غزة، و(92%) من تلك الموجودة في شمال غزة.

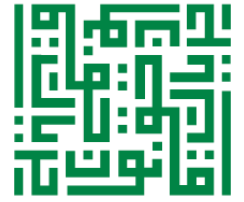
ولا زال قطاع غزة يعاني من انقطاع التيار الكهربائي، بعد أن قامت "إسرائيل" بوقف إمدادات الكهرباء والوقود إليه، وتواجه المستشفيات والمرافق الصحية التي لا زالت تعمل مستوى غير مسبوق من الدمار، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى النقص الحاد في مادة الوقود، وشح المياه، وانقطاع التيار الكهربائي، ونقص الأدوية والمستلزمات والمستهلكات الطبية، والمعدات والكوادر المتخصصة، والتعب الشديد للطواقم العاملة بسبب العمل دون انقطاع، وتحت ضغط نفسي كبير وقلة موارد، والعدد الهائل من الإصابات، والمخاوف من استهدافها بشكل مباشر بالغازات الجوية.

وفي ظل استمرار "إسرائيل" في منع إدخال الوقود وقطع التيار الكهربائي، وقلة الإمدادات الطبية، - التي تدخل كمساعدات إنسانية -، وعدم تلبية لها لحد الأدنى من الاحتياجات المطلوبة لاستمرار عمل المستشفيات التي أوشكت على الانهيار فإن حياة المرضى مهددة بشكل كبير، وبخاصة أن هناك أكثر من (1,100) مريض فشل كلوي منهم (38) طفلاً، ونحو (130) من الأطفال الخدج، وقرابة (9,000) مريض بالسرطان، وأكثر من (13,600) شخص مصابون بأمراض غير سارية، و(20,000) شخص يعانون من أمراض الصحة العقلية، وقرابة (50,000) امرأة حامل، عدا عن النساء والأطفال حديثي الولادة الذين يحتاجون إلى الرعاية طبية وصحية غير متوفرة في ظل هكذا أوضاع، فهناك قرابة (200) حالة ولادة يومية في قطاع غزة.

### 3- الماء والنظافة

لا يزال النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب يشكل خطراً كبيراً على سكان قطاع غزة، وكمية المياه التي يُسمح بإدخالها إلى قطاع غزة، كمساعدات إنسانية، لا تكفي إلا لجزء يسير جداً من السكان، وتستجيب لاحتياجات كل يوم بيومه، مما يدفع السكان إلى استهلاك المياه من مصادر غير آمنة، وهذا يعرضهم لخطر الموت وتفاقم الأمراض مثل الإسهال والكوليرا.

وأفادت التقارير أن حوالي (120) بئراً عاماً، ومحطة واحدة لتحلية المياه في المنطقة الوسطى والجنوبية من قطاع غزة قد أغلقت أبوابها اليوم، بعد استنفاد احتياطات الوقود لديها، أما محطة تحلية المياه الأخرى التي كانت نشطة فقد خفضت إنتاجها إلى الحد الأدنى ولا توفر سوى توزيع المياه بالشاحنات والتي هي أيضاً تواجه عراقيل كبيرة مثل تدمير الطرقات، والقصف، والنقص الحاد في الوقود. أضف إلى ذلك فإن الوصول إلى المياه



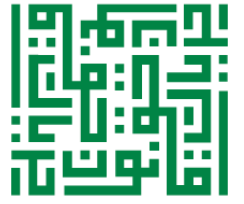
في مدينة غزة وشمال قطاع غزة شبه معدوم، ولا تعمل محطة تحلية المياه ولا خط الأنابيب "الإسرائيلي" الذي يغذي تلك المناطق.

وحذرت مؤسسة "آكشن أيد" الدولية، من المخاطر التي تهدد حياة السكان في قطاع غزة بسبب نقص المياه، حيث قالت "إن كمية المياه المتدفقة إلى غزة مجرد قطرة في محيط مقارنة بمستوى الحاجة الماسة"، وأن "ندرة المياه أصبحت تهدد الحياة، فالناس يعانون من الجفاف ويصابون بالأمراض، وعدد كبير من الأشخاص لا يستطيعون الحصول على مياه نظيفة صالحة للشرب"، وأضافت المؤسسة بأنه و"لتلافي الإصابة بالجفاف، فإن الحد الأدنى لحاجة الإنسان اليومية من المياه تعادل (3) لترات، هذه الكمية الضئيلة لم تعد متوفرة، كما يلجأ الكثيرون إلى شرب المياه غير النظيفة أو المالحة، علاوة على ذلك، فإن الأسر لم تعد قادرة المحافظة على نظافتها ونظافة ملابسها أو تنظيف المراحيض وبالتالي ازدياد احتمال خطر انتشار الأمراض القاتلة المنقولة بالمياه وغيرها من الأمراض المعدية".

ومع توقف معظم محطات ضخ مياه الصرف الصحي عن العمل والبالغ عددها (65) محطة، وتوقف جميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي والبالغ عددها (5) محطات بسبب انقطاع التيار الكهربائي، بدأت تفيض شوارع قطاع غزة بمياه الصرف الصحي، وهي الآن على شفير خطر صحي هائل حيث مخاطر الأمراض تلوح في الأفق. ويهدد استهلاك المياه المالحة بالإضافة إلى سوء ظروف الصرف الصحي حياة الأطفال دون سن ستة أشهر والنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من أمراض الكلى، ويهدد بانتشار القمل، والجدي والجدري والإسهال الشديد، ومن المتوقع أن ترتفع معدلات الإصابة بهذه الأمراض ما لم يتم تزويد مرافق المياه والصرف الصحي بالكهرباء أو الوقود لاستئناف عملياتها. وأيضاً وبسبب القيود المفروضة على الوصول إلى مكبات النفايات الرئيسية في غزة، بالقرب من السياج الحدودي، تتراكم النفايات الصلبة في مواقع مؤقتة وفي الشوارع، مما يشكل مخاطر صحية وبيئية كبيرة.

#### 4- الأمن الغذائي

توقف توزيع المساعدات الغذائية للنازحين في الجزء الشمالي من قطاع غزة بشكل شبه كامل، جراء عزل شمال القطاع عن جنوبه. ويؤكد برنامج الأغذية العالمي بأن معاناة مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة قد تتفاقم بسبب النقص الحاد في الوقود الذي يهدد بتوقف المساعدات الغذائية وعمليات الإغاثة الأخرى داخل القطاع. ويعمل مخبزاً واحداً فقط من المخابز التي تعاقدها معها برنامج الأغذية العالمي، و(8) مخابز إضافية؛ (1) في رفح، و(4) في خان يونس، و(3) في المنطقة الوسطى، يزودن الملاجئ بالخبز. وكانت "إسرائيل" دمرت (11) مخابز؛ (6) في مدينة غزة، و(2) شمال جباليا، و(2) في المنطقة الوسطى، (1) في خان يونس،



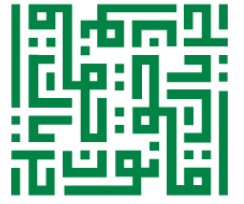
مما جعل الحصول على هذه المادة الرئيسية شبه مستحيل، وبصعوبة بالغة حيث يقف الناس في طوابير طويلة تتراوح ما بين (4-6) ساعات للحصول على ربة خبز، وأحياناً يتعرضون للقصف أثناء الانتظار. ومما يزيد حجم معاناة السكان أنهم لا يتمكنون استخدام بعض المواد الغذائية الأساسية المتوفرة في الأسواق، مثل الأرز والعدس، لعدم القدرة على طهيها، نظراً لنقص المياه وغاز الطهي، وأن العديد من النازحين داخلياً اعتمدوا وجبة واحدة في اليوم كاستراتيجية للتكيف بسبب نقص الغذاء. ويحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى دخول (40) شاحنة يومياً لكي يتمكن من توسيع نطاق عملياته وتوفير المساعدات الغذائية لـ (1.1) مليون شخص في الشهرين المقبلين.

وتشير بعض المصادر إلى أن هناك نقص في المواد الغذائية قد ينذر بسوء تغذية بدت واضحة على سكان قطاع غزة، وبخاصة الأطفال والنساء، والنساء الحوامل والمرضعات، مما يؤثر بشكل سلبي جداً على صحتهم المناعية، ويزيد من تعرضهم للإصابة بالأمراض المرتبطة بتغذية الأم مثل فقر الدم، وتسمم الحمل، والنزيف. وهذا يزيد من خطر الوفاة لكل من الأمهات والأطفال.

## 5- النزوح الداخلي

يقدر العدد التراكمي للنازحين منذ بدء العدوان الحربي بحوالي (1.5) مليون نازح، أي أكثر من (62%) من سكان قطاع غزة، منهم حوالي (690,000) نازح يقيمون في (149) مديرية تعليمية تابعة للأونروا، وحوالي (121,750) نازح يقيمون في المستشفيات والكنائس والمباني العامة الأخرى، وحوالي (99,150) نازح يقيمون في (82) مدرسة حكومية، وقيم النازحون المتبقون والذي يتراوح عددهم ما بين (550,000-600,000) مع أسر مضيقة، حيث انتقل ما يصل إلى (150,000) شخص إلى الملاجئ بحثاً عن الطعام والخدمات الأساسية. كما يقيم أكثر من (160,000) نازح في (57) منشأة تابعة للأونروا في الشمال وفي مدينة غزة، إلا أن الأونروا لم تعد قادرة على تقديم الخدمات في تلك المناطق وليس لديها معلومات دقيقة عن احتياجاتهم وظروفهم منذ أمر الإخلاء الذي أصدرته القوة القائمة بالاحتلال في 13/ أكتوبر الماضي. واعتباراً 29/ أكتوبر الماضي، وافقت وزارة الصحة في قطاع غزة على تقديم الخدمات لما لا يقل عن (117,000) نازح يقيمون في (13) مستشفى ومرافق رعاية صحية أخرى، خاصة في مدينة غزة وشمال غزة، وسيتم إدارة هذه الخدمات من خلال وزارة التنمية الاجتماعية على غرار الخدمات المقدمة في مراكز الإيواء العامة الأخرى.

وتشهد مراكز النزوح أوضاعاً إنسانية مزرية للغاية، واكتظاظاً كبيراً، وقد وصل متوسط عدد النازحين في كل ملجأ في مرافق الأونروا إلى ما يقرب من أربعة أضعاف القدرة المستهدفة، وهذا يعني أنه في بعض الملاجئ، يعيش ما يصل إلى (240) شخصاً في فصل دراسي تبلغ مساحته من (40-60) متراً مربعاً، ويعد مركز



تدريب خان يونس حالياً أكثر الملاجئ ازدحاماً، حيث يستضيف (22,100) نازح، أي أكثر من (10) أضعاف طاقته الاستيعابية،

مما يجبر العديد من النازحين على النوم في العراء، ويشمل ذلك الأطفال وكبار السن والمحتاجين إلى رعاية طبية وذوي الإعاقة والنساء الحوامل، وتعاني الموارد الأساسية مثل المياه والغذاء والدواء، وحليب الأطفال من نقص شديد، مما يؤدي إلى تزايد الإحباط والتوترات بين النازحين. وتقدر الأونروا أن حوالي (30,000) نازح قد عادوا إلى شمال القطاع، بسبب القصف المستمر في الجنوب، وعدم القدرة على العثور على مأوى مناسب. ومن الضروري ذكره هنا هو أن أكثر من (15%) من النازحين داخلياً يعانون من إعاقات، فيما أن معظم الملاجئ ليست مجهزة بشكل كافٍ لتلبية احتياجاتهم، حيث تفتقر الملاجئ إلى الفرشات والأسرة الطبية اللازمة، مما يسبب تقرحات ومشاكل طبية أخرى لا يمكن علاجها في ظروف غير معقمة، وأن جُل الأغذية الموزعة لا تلبى احتياجات الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في البلع.

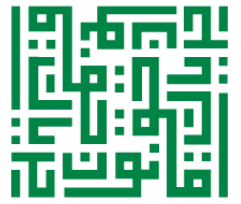
## 6- الأضرار العينية

حتى هذه اللحظة فإن عمليات حصر الأضرار، تعد أولية وتقديرية، ولا يوجد تحديث لها، وهي للمناطق التي تسنى دخول الطواقم ذات الاختصاص والعلاقة لها، في حين أن مناطق واسعة لم يتم الوصول لها بسبب شدة القصف واستهداف الاحتلال للطواقم بشكل مباشر. وتشير معلومات وزارة الأشغال العامة حول الأضرار التي لحقت بالمباني والمنشآت الأخرى في قطاع غزة، إلى تضرر (200,000) مبنى ومنشأة ووحدة سكنية بشكل أو بآخر، وأن أكثر من (32,000) وحدة سكنية غير صالحة للسكن، ويشكل العدد الإجمالي للوحدات السكنية المدمرة أو المتضررة ما لا يقل عن (50%) من جميع الوحدات السكنية في قطاع غزة.

وتم تدمير أحياء بأكملها، لا سيما في بيت حانون وبيت لاهيا والشجاعية، المنطقة الواقعة بين غزة ومخيم الشاطئ للاجئين، وعسان الكبيرة، ومخيم جباليا، كما لحقت أضرار متفاوتة بنحو (50) منشأة تابعة للأونروا، وتم استهداف (246) مبنى مدرسياً منهم (51) مبنى تعرض لأضرار بالغة، وتعرضت أكثر من (102) منشأة صحية للقصف مما أثر على (35) مرفقاً للرعاية الصحية، بما في ذلك (20) مستشفى تضررت، واضطرت (16) مستشفى، إلى إغلاق أبوابها بسبب الأضرار التي لحقت بها، ونقص الكهرباء والإمدادات و/أو أوامر الإخلاء، بالإضافة إلى تدمير (25) مركبة إسعاف<sup>3</sup>.

## 7- الاعتداءات في الضفة الغربية

<sup>3</sup> - هذه الإحصاءات والأرقام غير محدثة بسبب عدم وجود بيانات صادرة عن الجهات ذات الاختصاص في قطاع غزة لهذا اليوم (2023/10/29).



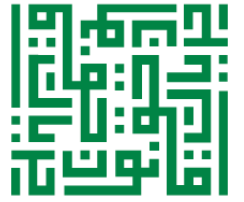
ديوان المظالم - استمرت اعتداءات القوة القائمة بالاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بحيث تواصلت حملات الاعتقال للمدنيين، وعمليات القمع للمسيرات الراضية للعدوان الحربي الإسرائيلي، باستخدام القوة المفرطة والقاتلة، كما واصلت القوة القائمة بالاحتلال فرض قيود متعددة على حرية التنقل بين مناطق الضفة الغربية، حيث قامت بمنع التنقل للفلسطينيين على بعض الشوارع الحيوية بشكل كامل مثل شارع حوارة الذي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، وبعض الشوارع المحاذية للخط الأخضر والمستوطنات، وقامت بإغلاق معظم الحواجز والمداخل التي تؤدي إلى البلدات والقرى والمدن من خلال إغلاق بوابات الطرق أو إقامة السواتر الترابية التي قطعت أوصال الضفة الغربية، مما تسبب وبشكل كبير في إعاقة حركة المواطنين ومنعهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما فيها الخدمات الصحية، والمرافق التعليمية.

- منذ بداية العدوان الحربي وحتى تاريخه اعتقلت القوة القائمة بالاحتلال قرابة (2,125) شخصاً، منهم حوالي (1,034) أمر اعتقال إداري بين جديد وتمديد.

- منذ بدء العدوان الحربي وحتى تاريخه تم تهجير ما لا يقل عن (111) أسرة فلسطينية تضم (905) أشخاص، منهم (356) طفلاً، من (15) تجمعاً رعوياً/بدوياً في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، (7) من هذه التجمعات لديها مدارس لم يعد من الممكن الوصول إليها؛ وقد تعرضت (3) من هذه المدارس على الأقل للتخريب على يد جيش الاحتلال و/أو المستوطنين، وهي الآن أكثر عرضة لخطر الهدم. ويهجر سكان هذه المجتمعات أماكن تواجدهم بسبب هجمات المستوطنين و/أو جيش الاحتلال، والحد من حرية الحركة، والوصل إلى أماكن الرعي. كما تم تهجير (120) فلسطينياً في أعقاب عمليات الهدم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة عدم ترخيص المبنى، و(23) آخرين منهم (13) طفلاً في أعقاب عمليات الهدم العقابية.

- منذ بدء العدوان الحربي يشهد عنف المستوطنين في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وبخاصة في المجتمعات الفلسطينية القريبة من المستوطنات الإسرائيلية، ارتفاعاً ملحوظاً؛ فقد تم تسجيل (195) هجوماً شنها المستوطنون ضد السكان المدنيين مما أدى إلى وقوع إصابات بينهم في (27) حادثة منها، وإلحاق أضرار بالممتلكات الفلسطينية في (135) حادثة منها، ووقوع إصابات وأضرار في الممتلكات في (33) حادثة منها. ويعكس هذا متوسطاً يومياً قدره (8) حوادث، مقارنة بثلاثة حوادث منذ بداية العام.

- أكثر من ثلث اعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين شملت تهديدات بالأسلحة النارية، بما في ذلك إطلاق النار، من قبل المستوطنين. وما يقرب من نصف مجموع الحوادث، شارك فيها جيش الاحتلال الذي رافق المستوطنين أو دعمهم بشكل نشط أثناء تنفيذ الهجمات. وأعقب العديد من هذه الحوادث مواجهات بين جيش الاحتلال والمدنيين الفلسطينيين، حيث قُتل (8) فلسطينيين بينهم طفل واحد وأصيب العشرات على



يد المستوطنين، وتضمنت الممتلكات المتضررة (25) مبنى سكنياً،  
و(42) مبنى زراعياً/حيوانياً، و(74) مركبة وأكثر من (1000)

شجرة وشتلة.

- كما أدى عنف المستوطنين إلى تعطيل موسم قطف الزيتون الحالي، حيث يقوم المستوطنون وبحمائية جيش الاحتلال، وأحياناً برفقة عناصر من الشرطة، بتهريب المزارعين وطردهم من أراضيهم، وسرقة أكياس الزيتون المقطوف.

- توفي أسيرين اثنين في سجون الاحتلال في ظروف غامضة، وتحجز القوة القائمة بالاحتلال جثمانيهما، وتواصل فرض إجراءات عقابية بحق الأسرى/ات في سجونها، فقد تمت المصادقة على قانون فرض حالة الطوارئ في منشآت الاعتقال والتي تنص على زيادة الاكتظاظ في السجون بشكل كبير، كما تم إبلاغ المحامون الذين يترافعون عن المعتقلين الفلسطينيين أمام المحاكم العسكرية بتفعيل المادة (33) من الأمر العسكري رقم (1651)، والتي تنص: على إجراءات الاعتقال "في حملة عسكرية لمواجهة الإرهاب" والتي تتيح اعتقال الشخص لمدة (8) أيام قبل عرضه على المحكمة بدلاً من (96) ساعة، ويكون ممنوع تلقائياً من لقاء محاميه لمدة يومين، كما ويواجه المحامون قيود ومعوقات داخل المحاكم، فيما يتعلق بالأمور الإجرائية، إلى جانب صعوبات كبيرة يواجهها المحامون المختصون في زيارة السجون.

- كما أبلغت إدارة بعض السجون باحتفاظ كل معنقل/بغيارين فقط، واستولت على الملابس والأغطية والممتلكات كافة التي تبقت لديهم، وكانت في وقت سابق قامت بإغلاق الأقسام في جميع السجون وسحب محطات التلفاز المتاحة للأسرى، وزيادة أجهزة التشويش ووقف زيارات عائلات الأسرى، وإلغاء الزيارات التي كانت مقررة، وقطع الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى بين فترة وأخرى، وسحب المواد الغذائية في أقسام الأسرى، والحرمان من الخروج إلى ساحة السجن (الفورة)، حرمان الأسرى المرضى من نقلهم إلى العيادات، وعمليات اقتحام للسجون وتعهد إهانة كرامة الأسرى، وعزل أسرى ونقلهم إلى الزنازين، ونقل جماعي لأسرى غزة من سجن النقب إلى سجن نفحة.

-انتهى-